سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٧١٤ الاثنين ٢٠١٥/٢/١٦

النظام يرتكب مجزرة في بلدة الناجية ويستهدف قرى في ريف حلب وحمص

قصف طيران النظام الحربي يوم أمس الأحد بلدة الناجية غرب مدينة جسر الشغور في ريف إدلب، ما أسفر عن سقوط ١٣ شهيدا من المدنيين وإصابة خمسين آخرين بجروح بينهم نساء وأطفال.

كما استهدف الطيران الحربي بعدة غارات محيط مطار أبو الظهور العسكري في ريف إدلب الشرقي، وناحية التمانعة في الريف الجنوبي، ما خلف أضرارا مادية بالممتلكات.

وعلى صعيد آخر، وزعت وحدة تنسيق الدعم التابعة للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية كميات من مادة الطحين على عدد من المخابز في ريف ادلب، فيما اندلع حريق في مخيم أطمة على الحدود السورية . التركية، ما أدى إلى احتراق عدد من خيم اللاجئين السوريين.

وقالت شبكة سوريا مباشر إن مروحيات النظام ألقت براميل متفجرة على حيي مساكن هنانو والحيدرية في مدينة حلب، أما شبكة شام، فقالت إن الثوار استهدفوا فرعا أمنيا بحي الميدان في حلب تزامنا مع اشتباكات في الأحياء القديمة، مضيفة أن الطائرات الحربية أغارت على منطقة الملاح وقرية تل جبين.

وفي ريف حلب، قصف الطيران الحربي بالصواريخ الفراغية مناطق تمركز الثوار في قرية الملاح وبلدة تل جبين.

وقالت سوريا مباشر إن قتيلا وعدة جرحى سقطوا جراء قصف جيش النظام بلدة حمورية في الغوطة الشرقية بريف دمشق، وأضافت أن قوات الأمن اعتقلت عدة أشخاص في محيط ساحة كفرسوسة بالعاصمة دمشق، في حين أكد اتحاد التنسيقيات سقوط جرحى بقصف قوات النظام مدينة داريا بريف دمشق.

وتعرضت قرى الرهجان وسلام ومسعدة شرقي حماة لقصف بالصواريخ الفراغية، مما أوقع عدة جرحى من المدنيين، أما مدينة حماة فشهدت المزيد من التشديد الأمني وتفتيش المارة والسيارات. حيث نشرت قوات الأسد حواجز مؤقتة في عدد من شوارع المدينة.

وفي ريف حمص الشمالي استهدف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة مدينة الرستن وقرية دير فول، تزامن ذلك مع قصف من قبل قوات الأسد بقذائف الدبابات والهاون على منازل المدنيين في تلبيسة، ما أسفر عن استشهاد امرأة وجرح آخرين.

أما في مدينة حمص فما يزال حي الوعر يشهد حالة من الهدوء باستثناء بعض الرشقات بالرشاشات الثقيلة من قبل قوات الأسد المتمركزة في بساتين الوعر وبرج الغاردينيا.

ومن جهتها الت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها استطاعت توثيق اثنين وعشرين شهيدا بينهم خمس سيدات وثلاثة أطفال وشهيدين تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ثلاثة عشر شهيدا قضوا في إدلب، بالإضافة إلى خمسة شهداء في دمشق، وثلاثة شهداء في حمص وشهيد في دير الزور.

مؤتمر فلسطينيي أوروبا ببرلين يناقشون أوضاع فلسطيني سوريا

يعقد فلسطينيو أوروبا مؤتمرهم الـ١٣ في أبريل/نيسان، ويؤكد رئيس المؤتمر وفود أكثر من ٥٠ ألف فلسطيني من سوريا منذ الثورة إلى أوروبا، ويقول إن المؤتمر سيناقش قضاياهم، وإن له أبعادا سياسية وفيه رسالة للاحتلال الإسرائيلي.

وتحتل قضية اللاجئين الفلسطينيين من سوريا إلى أوروبا مكانا بارزا منذ عام ٢٠١١ بأجندة مؤتمر فلسطينيي أوروبا بدورته الـ١٣ المقرر عقدها هذا العام في برلين يوم ٢٥ أبريل/نيسان المقبل تحت شعار "فلسطينيو أوروبا والمشروع الوطني الفلسطيني".

ومن المقرر أن يشارك آلاف الفلسطينيين المقيمين بدول الاتحاد الأوروبي وممثلون عن الداخل ومدعوون بارزون من ألمانيا ودول أخرى. وقدر رئيس مؤتمر فلسطينيي أوروبا ماجد الزير عدد الفلسطينيين الذين وفدوا من سوريا إلى دول الاتحاد خلال السنوات الأربع الأخيرة بنحو خمسين ألفا.

وأشار الزير إلى أن المؤتمر سيولي أهمية خاصة لمناقشة مشكلاتهم الحياتية وإيجاد حلول لها، وتفعيل اندماجهم ودورهم في مجتمعاتهم الجديدة.

وقال فادي الطافش نائب رئيس التجمع الفلسطيني بألمانيا إن استضافة المؤتمر هذا العام وللمرة الثالثة في برلين تعود لتحولها إلى عاصمة الشتات الفلسطيني بأوروبا، مع وجود عشرات آلاف الفلسطينيين المقيمين فيها، الذين يمثلون أكبر جالية فلسطينية بدول الاتحاد. وأشار الطافش إلى أن لانعقاد المؤتمر بالعاصمة الألمانية أهمية كبيرة ويكتسب أبعادا سياسية سيكون لها ما بعدها.

وأوضح أن مشاركة أعداد كبيرة من الشبيبة الألمان بالمؤتمر في دورتين سابقتين عقدتا بمدينتي برلين وفويرتال الألمانيتين دليل على ما حدث من تحول لدى الرأي العام الألماني تجاه مأساة الفلسطينيين، وتحول القضية من شأن يخص الفلسطينيين والعرب والمسلمين إلى شأن إنساني يهم كل معني بالحرية وحقوق الإنسان في العالم.

ويتطرق "فلسطينيو أوروبا" هذا العام من خلال فعالياته وورش عمله المختلفة لدعم دور المؤسسات الفئوية الفلسطينية على الساحة الأوروبية كالنقابات الهندسية والطبية والاتحادات النسائية والمؤسسات المعنية برفع الحصار عن قطاع غزة ومساعدة اللاجئين الفلسطينيين في سوريا.

ويركز المؤتمر بأنشطته المختلفة على تعزيز الهوية عند الناشئة الفلسطينية المولودة بأوروبا، وفي هذا المجال تقدم ١١ فرقة فولكلورية، منها ثماني فرق من برلين، إبداعات من التراث الفلسطيني.

وقال الزير "إن المؤتمر الذي يجوب عواصم أوروبا باسم فلسطين ليغطي أرجاء القارة الأوروبية، ويؤكد سنويا على فكرة مهمة وهي أن بعد الجغرافيا وتقادم الزمن لن ينسي فلسطينيي الشتات الأوروبي وطنهم وقضيتهم".

وأضاف أن المؤتمر تحول إلى محج سنوي ويشكل هوية لآلاف الفلسطينيين الذين يتوافدون لحضوره من شمال أوروبا وجنوبها بعشرات الحافلات، ويتواصلون فيه اجتماعيا ويركزون على مضامين سياسية قوية، وقد جعلوا منه منصة إبداع فلسطيني لمختلف الأجيال. واعتبر الزير أن مؤسسات قوية في بعدها الفئوي النسائي والشبابي والنقابي خرجت من مؤتمر فلسطينيي أوروبا على مدى سنواته الـ١٣ الماضية، مشيرا إلى أن صداه وصل إلى أبعد مدى.

وأضاف أن المؤتمر وجه رسالة مهمة إلى الاحتلال الصهيوني مفادها أن الفلسطينيين يعملون بكل الوسائل المتاحة ويتمسكون بحق عودتهم، وأنه بات في القارة الأوروبية مساحة مهمة ومؤثرة للفلسطينيين بعد أن كانت حكرا على الصهيونية.

ولفت رئيس "فلسطينيي أوروبا" إلى تحول المؤتمر في السنوات الأخيرة إلى رافعة لقضايا الوطن الفلسطيني، مثل دعم القدس والأسرى والمخيمات.

وأشار إلى أن الشبيبة التي تمثل أكثر من ٥٠% من فلسطينيي الشتات بأوروبا تمثل محورا رئيسيا يشارك بفعالية في هذا المؤتمر من خلال التنظيم والتقديم وورش العمل.

الائتلاف يقر مسودة وثيقة المبادئ الأساسية للتسوية السياسية في سوريا

أقرت الهيئة العامة للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية صباح يوم أمس الأحد خلال اجتماعاتها المنعقدة في مدينة اسطنبول التركية مسودة وثيقة المبادئ الأساسية للتسوية السياسية في سوريا.

وتشكل الوثيقة خارطة طريق للحل السياسي في سوريا، وتتألف من ١٣ بندا، حيث تؤكد الوثيقة في البداية على استئناف مفاوضات التسوية السياسية برعاية الأمم المتحدة انطلاقا مما تم التوصل إليه في مؤتمر جنيف ٢ واستنادا إلى قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وبيّنت الوثيقة أن هدف المفاوضات الأساسي هو تنفيذ بيان جنيف لكافة بنوده وفقا لأحكام المادتين ١٦ و ١٧ من قرار مجلس الأمن رقم ٢١١٨ الصادر في عام ٢٠١٣ بالموافقة المتبادلة، بدءا بتشكيل "هيئة الحكم الانتقالية" التي تمارس كامل السلطات والصلاحيات التنفيذية، بما فيها سلطات وصلاحيات رئيس الجمهورية على وزارات وهيئات ومؤسسات الدولة، والتي تشمل الجيش والقوات المسلحة وأجهزة وفروع الاستخبارات والأمن والشرطة.

واعتبرت وثيقة المبادئ الأساسية للتسوية السياسية أن غاية العملية السياسية هي تغيير النظام السياسي الحالي بشكل جذري وشامل بما في ذلك رأس النظام ورموزه وأجهزته الأمنية، وقيام نظام مدني ديمقراطي أساسه التداول السلمي للسلطة والتعددية السياسية، وضمان حقوق وواجبات جميع السوريين على أساس المواطنة المتساوية.

وأشارت الوثيقة إلى أن وقف عمليات استهداف المدنيين واعتقالهم، إضافة إلى فك الحصار عن المدنيين وتسهيل إيصال المساعدات إليهم وعودة النازحين واللاجئين إلى ديارهم يعتبر شرطا أساسيا لإطلاق عملية التفاوض.

انتحار ناشطة بعد خروجها "حاملا" من المعتقل

عندما يكون الانتحار حلا تصبح المأساة أكبر، لكن حالة الطالبة السورية التي تعرضت للتعذيب في أقبية أجهزة الأمن السورية تنطوي على جوانب مؤلمة للمأساة، فقد تحملت كل صنوف التعذيب إلا الاغتصاب الذي لم تجد وسيلة لتطهير نفسها منه غير الانتحار.

فلا تزال الأفرع الأمنية للنظام السوري تثير الرعب في قلوب السوريين، ولا تنتهي القصص المسربة حول البطش والتعذيب في تلك الأفرع، "فالداخل مفقود والخارج مولود"، ولا يتوقف الحديث عن الاعتقالات التعسفية وأعمال التعذيب الوحشية التي تستهدف كل من يحلم بالحرية والكرامة ممن تبقى في مناطق حلب الخاضعة للنظام.

وفي حلب، يتداخل مقر فرع الأمن العسكري مع منازل المدنيين في حي حلب الجديدة، ويمر المواطن الحلبي مسرعاً بالقرب من المبنى الأشبه بالقلعة، وهو يدير وجهه، فآخر شعور قد ينتابه هو الأمن عند الاقتراب منه.

"أم رياض" اسم حركي لناشطة شابة من حلب، بدأت قصتها مع اندلاع الاحتجاجات السلمية هناك ضد النظام السوري في ربيع عام ٢٠١١، وكانت أم رياض (٢٥ عاماً) طالبة في جامعة حلب إحدى الناشطات في هذه التظاهرات السلمية.

يقول الناشط أبو أحمد الحلبي إن أم رياض كانت تقوم بنشر صور المظاهرات التي تصورها بهاتفها الجوال على مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالثورة السورية، بعيداً عن أعين الأمن.

وتمكنت أم رياض على مدى ثلاث سنوات من دعم الحراك الثوري في المدينة مع مجموعة من صديقاتها الطالبات بكل الوسائل المتاحة، إلى أن سقطت في يد قوات الأمن أثناء محاولتها التقاط صور لعناصر الحراسة في بوابة فرع حزب البعث داخل الحرم الجامعي.

وفي أقبية الأمن العسكري، قضت أم رياض عاماً كاملاً، تعرضت خلاله لصنوف التعذيب كالضرب بالكرباج والصعق بالكهرباء، بينما كان الأكثر وحشية هو تناوب عناصر الأمن في الفرع على اغتصابها.

ويقول الناشط أبو أحمد الحلبي "قبل ثلاثة أشهر خرجت أم رياض وهي حامل بطفل مجهول الأب، بعد أن أدرك الأمن أنه لا فائدة من بقائها لديه، لا سيما أنها أصبحت منهارة تماماً".

وبقيت قصة أم رياض سراً لا تبوح به لأحد رغم محاولات أصدقائها التحدث لوسائل الإعلام عن تجربتها المريرة داخل الأمن العسكري، لكن الصمت والخوف من الانتقام والفضيحة كان أشد تأثيرا عليها.

ويقول الناشط أبو أحمد "خرجت أم رياض من المعتقل مكسورة حزينة، وفي حالة صدمة منعتها من الحديث لأحد، لا سيما أنها تنتمي لأسرة محافظة لا تخرج عن الأعراف والتقاليد السائدة، وحاولت أن تقوم بعملية إجهاض للطفل بمساعدة أهلها، لكن الأطباء الذين ذهبت إليهم رفضوا ذلك، لا سيما أن والدها لا يملك المال الكافي، فقررت أن تنهي حالة العذاب النفسي الذي تعيشه بإلقاء نفسها من الطابق الثالث، حيث توفيت على الفور".

بعد وفاة أم رياض، حضر الأمن إلى المكان لتسجيل حالة الوفاة والإشراف على دفنها سريعاً منعاً من إثارة القلاقل، حيث يؤكد

الناشط أبو أحمد أن أهل الفتاة وُضعوا تحت المراقبة، في الوقت الذي تخوف فيه عناصر الأمن من أن تتحول جنازتها إلى مظاهرة تندد بما آلت إليه حال الناشطة الشابة.

دُفنت أم رياض وقبلها آخرون، ولا زال فرع الأمن العسكري يحصّن نفسه بالحواجز الإسمنتية والخنادق مع كل ناشط يسقط ضحية في أقبيته المظلمة.

المرأة الكردية عنصر أساسي في إدارة عفرين المحلية

تخوض النساء الكرديات تجربة القيادة إلى جانب الرجال في إدارة مدينة عفرين السورية المحاصرة التي أخلاها النظام السوري منذ عام ٢٠١٢ في محافظة حلب، وسط مشكلات كبيرة أولها ظروف الحرب وليس آخرها نقص الخبرة.

فقد منح انسحاب النظام السوري صيف العام ٢٠١٢ من أنحاء كثيرة من سوريا، الأكراد فرصة لتشكيل حكومات محلية في ثلاث مناطق يشكلون فيها أغلبية سكانية.

وعفرين التي تبعد عن مركز مدينة حلب نحو ٦٠ كلم من الجهة الشمالية الشرقية، إحدى التجمعات الكردية الثلاثة، إضافة إلى الجزيرة وعين العرب، وهي منطقة تجاور ولاية هاتاي التركية.

وتخوض نساء كرديات تجربة القيادة للمرة الأولى، حيث تبوأت امرأة رئاسة المجلس التنفيذي والتشريعي، وهي ممثلة في مراكز قيادية في الإدارة الذاتية لعفرين.

ويعتبر المجلس التنفيذي بمثابة حكومة محلية تدير شؤون عفرين، ترأسه هيفي إبراهيم مصطفى التي أعربت عن أن الحصار يشكل أكبر تحد يترافق مع عدم وجود بوابة حدودية مع الجانب التركي.

وفي الوقت نفسه تواجه المدينة تحديات أمنية إثر هجمات متقطعة على عفرين وتفجيرات استهدفت حواجز مدخل المدينة. والمناطق المجاورة لعفرين ساخنة وتشهد اشتباكات دائمة، مما يجبر المدنيين على اللجوء إليها، ويزيد عددهم عن نصف مليون نازح.

وقالت رئيسة المجلس "نحن بأمس الحاجة إلى فتح ممر إنساني لإغاثة النازحين وفك الحصار عن المدينة". وأضافت أن "المجلس عمره قصير ولا يزال قيد التطوير، وأكبر العقبات التي تعيق تقدم عمله التخبط الإداري والمؤسساتي نتيجة نقص الخبرة وحداثة التجربة".

ورغم مرور عام على إعلان الإدارة الذاتية، لم يتسلم العاملون رواتبهم، وقد أرجعت رئيسة المجلس التنفيذي ذلك الى "ضعف الميزانية المالية". وكشفت للجزيرة نت أن ١٥٠٠ موظف يعملون في مؤسسات الإدارة، وأنهم لم يتقاضوا أي أجور لأن عملهم طوعي.

وأشارت هيفي إلى أنه تم مؤخرا صرف منح مالية كانت عبارة عن ١٥ ألف ليرة سورية للشخص، أي ما يعادل ٧٠ دولارا، مؤكدة أنهم لا يستطيعون توظيف عدد أكبر أو الإعلان عن منافسات على وظائف ما لم تتوافر موازنة، وقالت "نحن نعيش حالة حرب".

وعن الموارد المالية للمجلس، أشارت هيفي إلى أنها "تأتي من مقالع الحجر والحديد التي تمتاز بهما عفرين، إضافة إلى ترخيص المشاريع الصناعية وجباية الضرائب".

والمجلس التشريعي في مدينة عفرين مؤلف من ١٠٤ أعضاء بين ذكور وإناث، وتشكل النساء ثلث الأعضاء، ورئاسته تشاركية بينهن وبين الرجال.

وتعزو الرئيسة المشتركة للمجلس هيفين رشيد ذلك إلى "ثقافة حزب البعث الإقصائية السلطوية التي انعكست سلبا على الساسة والعاملين في الشأن العام من الرجال".

وأضافت "نحن نحارب هذه العقلية، وقررنا أن تكون الرئاسة في جميع المناصب والإدارات تشاركية بين الرجل والمرأة".

ومن ناحيته، يرى الصحفي نضال حنان أن خطوة "اعتلاء امرأة قمة هرم الإدارة ليس بشيء غريب عن أهل عفرين". وقال إن "هذه الاجراءات تأتي في سياق تكملة مشروع تعزيز دور المرأة"، ولكنه انتقد طريقة طرح الإدارة، مؤكدا أن "حزب الاتحاد الديمقراطي قام بتعيين من يراهم مناسبين، والعملية الانتخابية كانت صورية، وتم اختيار المرأة لمجرد أن تصبح الصورة تشاركية، بغض النظر عن إمكاناتها".

وأشار نضال إلى أن "طرح الإدارة من طرف واحد قوبل بالرفض، ولكن استلام المرأة مناصب قيادية كانت خطوة أكثر قبولا وأيدها الشارع".

وانتخبت هيفين رشيد توافقيا بين الكتل الممثلة في أول جلسة تأسيسية للمجلس التشريعي في

عفرين عقدت يوم ٢٦ يناير/كانون الثاني ٢٠١٤.

وأعربت هيفين في حديث للجزيرة نت عن ثقتها وتفاؤلها وقالت "اكتشفنا أن لدينا القدرة على الإدارة والعمل المؤسساتي، ويراودني شعور بالخوف من الفشل والمصاعب التي تواجهنا في المستقبل، ولكن يوما بعد يوم تتضاعف ثقتنا، ونحن على يقين بأننا قادرات على إدارة أنفسنا وعلينا خوض التجربة وعدم التهرب من المسؤولية".

وأما المحامية صباح محمد فقد كانت تعمل قاضية في محكمة الشعب، وتبوأت منصب نائب رئيس هيئة العدل بعد إعلان الإدارة الذاتية قبل نحو عام.

وتحدثت صباح للجزيرة نت عن التشريعات والقوانين المعمول بها في الهيئة وقالت إن "التشريعات تعتمد في أغلبها على القانون المدني الجزائي السوري، مع بعض التعديلات".

وأضافت "ألغينا قانون القتل بدافع الشرف، وعدلنا القوانين المتخصصة بتجارة الحشيش والمخدرات وشددنا عقوبتها".

واستحدثت الهيئة نظاما جديدا للتقاضي سمي "هيئة المحلفين"، وذلك على غرار القانون المعمول به في الدول الأوروبية وأمريكا.

وعن مدى تفاعل الأهالي وثقتهم بهذه الخطوة، قالت القاضية صباح "في البداية ظن الناس أننا سنتبع الأسلوب التقليدي القديم في عملنا.. ولكن عند إقرار هيئة المحلفين المشكّلة من الرئيس ونوابه ووجهاء وشخصيات من المدينة وصدور القرار النهائي عنها، لاقت التجربة قبولا واستحسانا من الجميع، وبدأت الأغلبية تتقيد بتنفيذ القرارات الصادرة عنها والالتزام بها". الجزيرة.

خفر السواحل الإيطالي يبدأ بإنقاذ نحو ألف من مهاجري القوارب

تحرك خفر السواحل الإيطالي أمس الأحد لإنقاذ ألف مهاجر على الأقل بشكل غير مشروع يعانون من وضع صعب في عرض البحر بين أوروبا وشمال أفريقيا في ثالث عملية من نوعها خلال ثلاثة أيام.

وقال خفر السواحل الإيطالي إنه انتشل أكثر من ١٣٠ شخص من زورقين مطاطيين على بعد ١٨٠ كيلومترا جنوب جزيرة لامبيدوزا حتى الآن، مشيرا إلى أن عناصره تعمل على إنقاذ ركاب ثمانية زوارق أخرى.

وشجع تحسن الأحوال الجوية منذ الأسبوع الماضي المهاجرين بشكل غير مشروع على القيام برحلة العبور المحفوفة بالمخاطر من شمال أفريقيا إلى سواحل جنوب أوروبا. ولقي أكثر من ٣٠٠ شخص حتفهم في الأسبوع الماضي بينما كانوا يحاولون القيام بهذه الرحلة.

وأدت الرحلات المماثلة إلى مقتل أكثر من ٣٥٠٠ شخص في العام الماضي، حتى قبل أن تغلق إيطاليا وحدة البحث والإنقاذ البحري في كانون الأول/ ديسمبر الماضي.

وقال متحدث باسم خفر السواحل إنه جرى إرسال السفينة (فيوريلو) إلى موقع عملية الإنقاذ الأخيرة، بالإضافة إلى زوارق عدة، كما حولت أربع سفن تجارية وزورقا قطر مسارها للمشاركة في العملية.

وأضاف المتحدث باسم خفر السواحل أن سفينة تابعة لسلاح البحرية وسفينتي دوريات بحرية تابعة للشرطة وسفينة من مالطا تحركت بدورها للانضمام إلى جهود الإنقاذ.

مفوضية اللاجئين ساعدت أكثر من ٣ ملايين نازح في سوريا العام الماضي

كشف "مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية" في "المفوضية السامية لشؤون اللاجئين"، أن المفوضية ساعدت ٣.٣ مليون نازح ومهجّر داخل سوريا من أصل ٤.٢٥ مليون مع نهاية كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤.

ووفق تقرير المفوضية، فإنها تخطط لمساعدة ٣.٥ مليون مهجر داخل سوريا من أصل ٤.٢٥ خلال ٢٠١٥.

وأوضحت المفوضية، أنها وضعت التخطيط العام الخاص بالنزوح الداخلي، على افتراض أن اللاجئين والنازحين السوريين لن يعودوا بأعدادٍ كبيرة إلى ديارهم خلال ٢٠١٤، بحسب "الاقتصادي".

جدير بالذكر، أن "المفوضية السامية لشؤون اللاجئين" ساعدت ٢.٥ مليون مهجّر داخل

سوريا خلال ٢٠١٣، من أصل ٣.٨ مليون مهجّر، حيث قدّر "مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية" أنه بنهاية ٢٠١٣، سيبلغ عدد المتضررين نحو ٦.٥ مليون سوري، من بينهم ٤.٢٥ مليون مهجّر داخلياً.

العفو الدولية: مصر أقل دول المنطقة استقبالاً للسوريين وألمانيا أكثر الدول الغربية

ذكرت منظمة العفو الدولية أن عدد اللاجئين السوريين في مصر بلغ نحو ١٤٠ ألفًا، مشيرة إلى أن مصر تعد أقل دول المنطقة في استضافة اللاجئين السوريين منذ بدء الصراع في سوريا آذار/مارس ٢٠١١.

وأوضحت المنظمة الدولية في بيان لها أن دول الجوار السوري استحوذت على ٩٥% من اللاجئين السوريين الذين يقدر عددهم بـ٣.٨ مليون ما بين رجال ونساء وأطفال، أغلبهم في تركيا بـ١.٦٢ مليون، ثم لبنان بـ١.٢ مليون، ثم الأردن بـ٦٣٦ ألفا، ثم العراق بـ٢٣٥ ألفا، ثم في النهاية مصر بـ١٤٠ ألفا، والباقي وهم ٥% من اللاجئين السوريين موزعون على بقية دول العالم، وفق صحيفة "المصري اليوم".

وأوضح البيان أن أكثر الدول الغربية استضافة للاجئين السوريين هي ألمانيا بـ٣٠ ألفا، ثم كندا بـ١١.٣٠٠ لاجئ، ثم البرازيل بـ٥٧٠٠ لاجئ، ثم فرنسا ٢٢٠٠ لاجئ، ثم هولندا وإسبانيا وبريطانيا بـ٥٠٠ و١٣٠ و٩٠ لاجئا على الترتيب.

مسؤول الملف الإغاثي في مخيم اليرموك يتعرض لمحاولة اغتيال

بأعجوبة نجا مسؤول الملف الإغاثي في الهيئة الوطنية بمخيم اليرموك المحاصر محمد طه من محاولة اغتيال أمام منزله من قبل ملثمين مجهولين في محاولة هي الثانية التي تستهدفه خلال اليومين الأخيرين.

وأوضحت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا" في بيان لها، أن "محاولة الاغتيال هذه تأتي بعد أيام من اغتيال عضو المجلس المدني لمخيم اليرموك نمر حسين، إثر إصابته برصاص قناص أثناء خروجه من منزله في ساحة الريجة بمخيم اليرموك"، وفق ما نقلت وكالة فلسطين الحرة.

وأشارت المجموعة العمل في تقرير نشرته سابقاً أن "النصف الثاني من عام ٢٠١٤ شهد تنامي ظاهرة الاغتيالات الموجهة للناشطين داخل مخيم اليرموك".

ثمانية أطفال يهربون من بطش والدهم في دمشق إلى المخيمات التركية

نجحت ميساء السورية (١٧ عامًا)، وإخوتها السبعة في الوصول إلى تركيا بعد رحلة معاناة محفوفة بالمخاطر، زاد من سوءها العنف الأسري الذي تعرضوا له من قبل أبيهم، الذي دفعت ممارساته الأم إلى مغادرة منزلهم في دمشق.

وتقيم ميساء حاليًا مع أختها فاطمة التي تصغرها بعام في مخيم صاري تشام للاجئين السوريين في ولاية أضنة، فيما يقيم باقي إخوتها الصغار سنًا في دار لرعاية الأيتام في بلدة إسكندرون، بولاية هطاي، جنوب تركيا.

وروت ميساء لوكالة أنباء "لأناضول" تفاصيل ما جرى معها منذ خروجها مع والدها وإخوتها من دمشق وحتى وصولهم إلى تركيا، حيث انتقلوا جميعًا بداية إلى حلب، ومنها إلى بلدة أطمة، في إدلب، شمال غربي سوريا، حيث استقروا في مخيمها لفترة من الزمن، حاولت خلالها مرارًا الفرار من والدها، إلا أنها فشلت بسبب صغر سن إخوتها، الذين لم تكن ترغب في الابتعاد عنهم، أو تركهم مع والدها.

وأضافت ميساء أنها عبرت مع عائلتها نهر العاصي، لتصل إلى ولاية هطاي، وهي تعاني مع إخوتها من بعض الأعراض الجلدية بسبب قلة الاستحمام لظروف مختلفة، ليستقروا في منزل متداع، وتبدأ مرحلة جديدة من العنف

من قبل الأب، الذي اعتبرها وإخوتها سببًا في معاناة العائلة.

وأوضحت ميساء أنهم كانوا يعانون من نقص حاد في التغذية، وازداد عنف والدها تجاههم، ما دفعهم للهرب في إحدى الليالي إلى منطقة جبلية، ليمضوا الليلة وسط بكاء إخوتها، وعند الصباح وصلت إلى نقطة للجيش التركي، وأبلغتهم ما حصل معها فرافقها بعض الجنود إلى مكان وجود إخوتها.

قام الجيش التركي بالتواصل مع السلطات المختصة التي تكفلت بنقل ميساء، وفاطمة إلى مخيم صاري تشام، لتقيما مع مجموعة أخرى في جناح مخصص لحالات مماثلة تحت إشراف وزارة الأسرة والسياسات الاجتماعية، فيما أرسل باقي الأخوة الستة إلى دار لرعاية الأيتام في ولاية هطاي، بعد الحصول على إذن والدهم، كما أوضحت ميساء، التي أشارت إلى أنها لم تقطع التواصل معه رغم ممارساته السابقة.

جبهة النصرة تهدد دروز إدلب بالتهجير وتبيع أملاك الدولة لحسابها

خيّرت جبهة النصرة الدروز في قريتي قلب لوزة وعربيتا بريف إدلب بين اعتناق الإسلام أو دفع الجزية أو التهجير، ومنحتهم مهلة سبعة أيام لحسم أمرهم، فيما قام عناصر الجبهة بعرض أملاك ومنشآت الدولة والأموال العامة للبيع في حارم لصالح بيت مال الجبهة.

وأفاد ناشطون في مدينة كفر تخاريم بأن "الدروز في إدلب لم يقفوا في وجه الثورة السورية منذ اندلاعها قبل نحو ٤ سنوات".

وأضافوا: "حين اقتحمت قوات النظام مدينة كفر تخاريم ومدينة أرمناز، فر أكثر الشباب المطلوبين للخدمة الإلزامية إلى قرى الدروز، الذين احتضنوهم وأخفوهم عن النظام".

وفي حادثة منفصلة أفادت مصادر من داخل مدينة حارم شمال إدلب، "ببيع النصرة المخفر الأثري لأحد الأثرياء ليهدمه ويقيم بدلًا عنه مبان جديدة، مقابل مبلغ مادي غير معلوم، ما دفع بحركة أحرار الشام للتدخل، وتطويق المخفر الأثري، والتهديد بالتنكيل بكل من يقترب منه".

والمخفر الأثري يعود إلى عهد الاحتلال الفرنسي لسوريا، في عشرينيات القرن الماضي، وتبلغ مساحته حوالي ألف متر مربع، بحسب وكالة أنباء "الأناضول".

هذا فيما قام عناصر تابعون لجبهة النصرة في ريف إدلب بقتل مسن من أبناء مدينة خان شيخون أثناء التحقيق معه بعد أن منعوا عنه الدواء والعلاج رغم كونه والدا لأحد مقاتلي الجبهة ولديه ابن آخر يقاتل في فصيل آخر تابع للجبهة الإسلامية.

وتعود المشكلة إلى قيام أحد أقارب الديوب بالتبليغ عنه بسبب مشكلة قديمة منذ أربع سنوات لدى مخفر تابع لجبهة النصرة الذي احتجزه لشهر ونصف قبل أن يفرج عنه جثة هامدة بسبب منع الزيارة والدواء عنه وهو المريض بالقلب.

ويعتبر مضر عبد العزيز الديوب من وجهاء منطقته ومن أهل الكرم والعطاء ومن أوائل من خرج ضد النظام ودعم الثورة بماله وأولاده، ولم يمر على حاجز النظام طوال الثورة، كما آوى عناصر جبهة النصرة في مزرعته وأكرمهم بحسب شهادة جيرانه وأقاربه.

الحماية الكردية تعتقل شبابا في القامشلي وتواصل الاشتباكات في الحسكة

اعتقلت مليشيا وحدات الحماية الشعبية صباح يوم أمس الأحد عددا من الشباب في مدينة القامشلي بريف الحسكة، حيث قامت بنقلهم إلى معسكرات التدريب التابعة لها، فيما واصت اشتباكاتها مع تنظيم الدولة مدعومة بقوات النظام، كما دارت اشتباكات بين مليشيا وحدات الحماية وتنظيم الدولة في ريف مدينة القامشلي.

وبدورها، استهدفت قوات الأسد المتمركزة في الفوج ١٥٤ بالمدفعية الثقيلة مواقع لتنظيم الدولة في قرى ريف القامشلي.

أما في مدينة الحكسة، فقد اندلعت معارك بين تنظيم الدولة من جهة وبين مليشيا وحدات الحماية وقوات الأسد من جهة أخرى على الحواجز المحيطة بالمدينة، ما أسفر عن سقوط جرحى من الطرفين.

وفي ريف الحكسة الجنوبي شن طيران التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة

الأمريكية ضد تنظيم الدولة عدة غارات على مواقع للتنظيم، وفي مناطق متفرقة من سوريا.

أسر مجندة روسية وضابط إيراني على يد الثوار في حوران

تمكنت كتائب الثوار في حوران وريف درعا من إلقاء القبض على مجندة روسية وضابط إيراني كبير تابع للحرس الثوري الإيراني، كانوا من ضمن ٤٠ أسيراً في ريف درعا، فيما قالت المصادر إن العميد الركن أبو عاصف قتل على يد الثوار في النطقة

وقالت مصادر صحفية إن الفصائل المعارضة ستكشف عن صور الأسرى ومعلومات عنهم خلال أيام، مرجحين أن تكون المجندة ضمن صفوف الروس العاملين على تشغيل منظومات الأسد الصاروخة الروسية التي منحت له مؤخراً.

وبحسب المصادر، فإن أكثر من ٥ آلاف مرتزق "من الحرس الثوري الإيراني وحزب الله ولواء الفاطميين" تدفقوا أخيرا إلى سورية لدعم قوات النظام في جبهة الجولان والقنيطرة، التي شهدت غارة جوية نفذتها تل أبيب قبل أسابيع، ذهب ضحيتها مقاتلون من حزب الله بينهم جهاد عماد مغنية، إضافة إلى جنرال إيراني.

وعلى صعيد آخر، قتل ضابط رفيع من قوات النظام، كان مرافقاً لرستم غزالة في زيارته الأخيرة لريف درعا، خلال المعارك الدائرة على الجبهة الجنوبية.

ونشرت شبكات إخبارية صورة تظهر العميد الركن "تمر محمد حسين" خلف رئيس شعبة الأمن السياسي الذي زار مسقط رأسه "قرفا" قبل أيام. وأشارت المصادر إلى أن العميد الركن "أبو عاصف" قتل على يد العصابات الإرهابية في معارك الجنوب.

جدير بالذكر أن إعلام النظام تحدث عن إعدام عدد من الضباط والعناصر "الخونة" الذين قدموا معلومات للإرهابيين في الجبهة الجنوبية، كما نعوا العشرات من القتلى خلال المعارك، أغلبهم من طرطوس.

أخبار المعارك والجبهات

وقع ١٠ جنود على الأقل بين قتيل وجريح، خلال قصف الطيران الحربي خطأً مواقع لقوات الأسد في منطقة البريج، شمال شرق حلب بالصواريخ الفراغية.

وتجددت أمس الاشتباكات العنيفة بين الثوار وقوات الأسد على محور البريج، وسط استهداف الجبهة الشامية مواقع لقوات الأسد في حي الراشدين بمدافع جهنم.

تمكنت كتائب الثوار من تفجير مبنى في حي صلاح الدين بمدينة حلب كان يتحصن بداخله عناصر من قوات الأسد، ما أسفر عن مقتل جميع من بداخله، كما استهدف الثوار تجمعات لقوات الأسد في حي الراشدين بقذائف المدفعية، محققين إصابات مباشرة.

أما في ريف حلب الشمالي، فقد اندلعت معارك بين الثوار وقوات الأسد في محيط السجن المركزي ومخيم حندرات وقريتي الملاح وسيفات، ما أدى إلى جرح عدد من عناصر الأخيرة.

وفي الريف الشمالي أيضا، قصف الثوار تجمعات لقوات الأسد في منطقتي البريج وحيلان وبلدتي نبل والزهراء بقذائف الهاون والمدفعية.

هذا فيما قال ناشطون إن مقاتلي "لواء الإسلام" في ريف دمشق، تمكنوا من تدمير آلية عسكرية للنظام على الجبهة الشمالية لداريا، وقد تمت العملية خلال محاولة اقتحام جديدة فاشلة للقوات النظامية تهدف إلى سحب عدد من القتلى المتواجدين داخل بناء فجره الثوار قبل أيام.

وتمكن مقاتلو لواء الإسلام من سحب عدد من العناصر القتلى من قوات النظام والميليشيات العراقية المساندة لها، واغتنموا أسلحتهم وذخائرهم، ونشر الناشطون ما قالوا إنها "هوية" العنصر الذي كان يقود الآلية التي تم تدميرها.

هذا فيما قتل ٣٥ عنصراً على الاقل في تنظيم داعش في معارك مختلفة مع كائب المعارضة ومقاتلين كرد في محيط مدينة عين العرب.

ووقعت الصدامات في ثلاثة اماكن مختلفة في محيط هذه المدينة الرمز على الحدود السورية التركية والتي استعيدت بالكامل من ايدي التنظيم في نهاية كانون الثاني/يناير بعد اربعة اشهر من المعارك الشرسة.

وقد قتل ٢٢ عنصرا من التنظيم على الاقل في مواجهات على حدود المحافظتين السوريتين حلب والرقة التي تعتبر كبرى مدنها "عاصمة" الخلافة التي اعلنها التنظيم بين سوريا والعراق المجاور.

وبحسب بيان عسكري أمريكي، فان التحالف شن ثلاث ضربات حول كوباني بين يومي السبت عند الساعة ٠٨,٠٠ (بالتوقيت المحلي) والأحد عند الساعة ٠٨,٠٠، فدمر مبنى واليتين للتنظيم.

ومن جهته أعلن "فيلق الشام" في بيان مصور إطلاق حملة "نصرة لدوما"، متوعداً بـ "دك معاقل النظام في كافة انحاء سوريا بصواريخ الغراد وراجمات الكاتوشيا والمدافع الثقيلة والهاونات ومدافع جهنم".

وقال الفيلق في البيان إنه "استجابة لنداءات أهلنا في دوما لنصرتهم، وتحية لإخواننا المرابطين هناك، في ظل الهجمة الشرسة التي يشنها النظام وأعوانه، وثأراً لصرخات الأطفال وأنين النساء ودموع الشيوخ، نعلن عن بدء حملة نصرة لدوما، وذلك بدك معاقل النظام في كافة انحاء سوريا بصواريخ الغراد وراجمات الكاتوشيا والمدافع الثقيلة والهاونات ومدافع جهنم".

وأكد قيادي في الفيلق على أنهم "مستمرون في حملتنا حتى يكف النظام عن قصفه للمدنيين في دوما، ولن تهنئ لنا عين حتى يدخل الأمن والاطمئنان لأهلنا في دوما"، على حد تعبيره.

ومن جهتها توعدت جبهة النصرة في بيانٍ لها منفذي التفجير الذي استهدف المدنيين في مدينة التل بمنطقة وادي بردي بريف دمشق بالقصاص.

وقالت النصرة في بيانها: "تقول لمن سولت له نفسه بزرع العبوات، وركن السيارات المفخخة في منطقة وادي بردى والتل بين الآمنين: والله لن تُفلتوا من القصاص، ووالله لنجعلنكم عبرة لمن يعتبر".

وفي السياق، قصف الثوار بصواريخ "غراد" تجمعات لقوات الأسد في بلدة الفوعة الموالية لنظام الأسد بالريف الشمالي، وذلك ردا على قصف المدنيين في بلدتي بنش ومعرة مصرين.

كما استهدف الثوار مواقع لقوات الأسد في بلدة مورك بريف حماة الشمالي بقذائف الهاون والمدفعية، ما أدى إلى مقتل ٣ عناصر من الأخيرة، تزامن ذلك مع قصف من قبل الطيران الحربي على مدينتي اللطامنة وكفرزيتا.

وفي حماة، استهدف الثوار مواقع عسكرية في بلدة مورك، مما أدى إلى مقتل ثلاثة عناصر لقوات النظام، تزامنا مع قصف الطيران الحربي مدينتي اللطامنة وكفرزيتا، كما دارت اشتباكات بين قوات النظام وتنظيم الدولة في قرية المفكر، مما أسفر عن سقوط قتلى من الطرفين،

وتمكن تنظيم الدولة يوم أمس الأحد من قتل ٤ عناصر من قوات الأسد في كمين نصبه لهم بمحيط جبل الشاعر في ريف حمص الشرقي، في حين ردت الأخيرة بقصف على مواقع التنظيم في المنطقة بقذائف الدبابات. وفي الأثناء، دارت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة في قرية أم شرشوح.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧١٤ الاثنين ٢٠١٥/٢/١٦